



(واس)

النائب الثاني لدى رعايته الحفل السنوي لجامعة فايف مساء أول من أمس

رعاية وتكريم

## النائب الثاني: بلادنا ثابتة رغم الظروف العالمية المصعبة في الأمن والاستقرار والنشاط الاقتصادي

اسم المصدر:

الوطن السعودية

التاريخ: 25-06-2009 رقم العدد: 3191 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 65 رقم القصاصة: 2

## رعى الحفل السنوي لجامعة نايف الأمنية بالرياض



الأمير نايف يصافح عدداً من خريجي الجامعة

الرياض: حسين بن مسعد، واس

قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز: إننا إذا أردنا أن نهنيئ بلادنا فإننا نهنيئها بأبنائها الذين يعملون في كل مجال، ونشكر الله عز وجل ثم نقدم الشكر لجميع العاملين في هذا الوطن أنه على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها العالم في الأمن والاستقرار والنشاط الاقتصادي، قد تكون مهتزة في بلدان كثيرة، ولكن الحمد لله في بلادنا ثابتة وفي أفضل ما تكون عليه على الرغم من أن المملكة واجهت استهدافاً في مجالات متعددة بالإخلال بالأمن أو تعطيل عجلة التقدم. وأضيف النائب الثاني لدى رعايته

وأن يتحل بالإيمان الصادق والثقة بالله، وأن يعمل بما أهله الله به، وأن يجتهد بما حصل عليه في مجالات العلوم المتعددة. ولا شك أن أكبر مكسب تحصل عليه أي دولة أو بلاد أو وطن هو رجاله وشبابه الذي يدخل معترك الحياة مؤهلاً بالعلم والمعرفة، وطموحنا جميعاً ليس له حدود في أن نواكب العالم فيما وصل إليه من تقدم في كل مجالات الحياة العلمية في العلوم جميعاً، والحمد لله أصبح يوجد الآن لدينا علماء بارزون في أي مجال من مجالات العلوم الدنيوية، وأن نكون قادرين بإنذن الله على أن نشارك كمسلمين وعرب وسعوديين في كافة المجالات، وأن تبرز الكفاءة العلمية التي تفرض نفسها على الواقع.

وكان في استقبال النائب الثاني لدى وصوله مقر الحقل رئيس جامعة نايف العربية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي، ونائب رئيس الجامعة الدكتور جمعان بن رشيد بن رقوش وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وألقى رئيس الجامعة كلمة رأى فيها أن العالم يعيش اليوم وسط صراعات سياسية وفتن ونزاعات مذهبية ومهددات أمنية، لافتاً النظر إلى أن الوطن العربي لن يكون يوماً بمنأى عن تلك الأزمات لما له من ثقل سياسي وجذب اقتصادي وإرث حضاري جعله يمثل بؤرة الاهتمام العالمي شرقيه وغربيه. وأشار إلى أن هذه المعطيات تقود إلى خلخلة الأمن والسلام العالمي مما جعل استشراف قضايا الأمن وبلورة تصورات منهجية تحاكي تجارب الأمس وحوادث اليوم ومخاوف الغد من أولى الأولويات. ورأى أن تلك التصورات تستدعي الخلوص إلى رؤية مستقبلية ناجعة وشاملة للأمن العالمي تتماشى والمتغيرات الأتية والمستقبلية.

وقال: لقد استبصر العديد من منظمات الأمم المتحدة الأبعاد الحقيقية للتشريع الجنائي الإسلامي ودوره في

ضبط الأمن ومكافحة الإرهاب، ومن هنا تنامي الاهتمام العالمي بالشرعية الإسلامية. مشيراً إلى أنه ليس أدل من ذلك اعتماد إصدار المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كتابها السنوي " حول اللجوء بين الشرعية والقانون " وكذلك الكتاب السنوي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة حول " الإسلام ودوره في محاربة الاتجار بالبشر، إلى جانب اختيار الجامعة ببعدها العربي والإسلامي مكاناً لإطلاق هذين الإصدارين.

إثر ذلك، تسلم سمو الأمير نايف بن عبد العزيز درع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سلمه المفوض السامي أنطونيو غوتيريس،

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله.

أصحاب السمو، أصحاب الفضيلة، والمعالي، الأساتذة الكرام، أخواني الخريجين.

إنها الليلة مباركة أن أشارك في هذا الجمع الكريم بتخرج أخوة صالحة إن شاء الله من أبناء الوطن، ومن أبناء الدول العربية الشقيقة.

كما إنني أرحب ترحيباً كبيراً، وأشكر المفوض السامي للأمم المتحدة ولشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس، كما أشكر المدير الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة محمد محمد عبدالعزيز، كما أشكر ممثل جامعة جونز هوبكنز محمد يحيى مطر من الولايات المتحدة الأمريكية، كما أشكر كبير موظفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بيتر كولجن من أستراليا.

لا شك أننا جميعاً نهنيء أخواننا الخريجين بما حصلوا عليه من مؤهلات علمية، راجين من الله أن تكون عوناً لهم في حياتهم وأن ينفع بهم للقيام بواجباتهم تجاه مسؤولياتهم، لا شك أن المسلم يجب أن يتوفر فيه أولاً وقبل كل شيء الإيمان الصادق بالله والتمسك بدينه، وثانياً ولاؤه لوطنه ولولاة أمره

مساء أول من أمس الحفل السنوي للجامعة بتخريج دفعة من طلاب الدراسات العليا وكليات التدريب والأدلة الجنائية واللغات: لا شك أن أكبر مكسب تحصل عليه أي دولة أو بلاد أو وطن هو رجاله وشبابه الذي يدخل معترك الحياة مؤهلاً بالعلم والمعرفة، وطموحنا جميعاً ليس له حدود في أن نواكب العالم فيما وصل إليه من تقدم في كل مجالات الحياة العلمية في العلوم جميعاً، والحمد لله أصبح يوجد الآن لدينا علماء بارزون في أي مجال من مجالات العلوم الدنيوية، وأن نكون قادرين على أن نشارك كمسلمين وعرب وسعوديين في كافة المجالات، وأن تبرز الكفاءة العلمية التي تفرض نفسها على الواقع.

وكان في استقبال النائب الثاني لدى وصوله مقر الحقل رئيس جامعة نايف العربية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي، ونائب رئيس الجامعة الدكتور جمعان بن رشيد بن رقوش وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وألقى رئيس الجامعة كلمة رأى فيها أن العالم يعيش اليوم وسط صراعات سياسية وفتن ونزاعات مذهبية ومهددات أمنية، لافتاً النظر إلى أن الوطن العربي لن يكون يوماً بمنأى عن تلك الأزمات لما له من ثقل سياسي وجذب اقتصادي وإرث حضاري جعله يمثل بؤرة الاهتمام العالمي شرقيه وغربيه.

وأشار إلى أن هذه المعطيات تقود إلى خلخلة الأمن والسلام العالمي مما جعل استشراف قضايا الأمن وبلورة تصورات منهجية تحاكي تجارب الأمس وحوادث اليوم ومخاوف الغد من أولى الأولويات. ورأى أن تلك التصورات تستدعي الخلوص إلى رؤية مستقبلية ناجعة وشاملة للأمن العالمي تتماشى والمتغيرات الأتية والمستقبلية.

وقال: لقد استبصر العديد من منظمات الأمم المتحدة الأبعاد الحقيقية للتشريع الجنائي الإسلامي ودوره في

### الحضور

حضر الحفل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير تركي الفيصل، ووكيل وزارة الخارجية للعلاقات المتعددة الأطراف الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير، والأمير عبدالعزيز بن ناصر بن عبد العزيز، والأمير سعود بن سلمان آل سعود، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، ووكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن أحمد السالم، وعدد من المسؤولين.

### دعم برامج مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة

التوفيق. وثنى على البرامج العلمية التي تنفذها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التي عدتها واحدة من شبكة الأمم المتحدة للعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة، معرباً عن اعتزازه بدور الجامعة على المستوى العربي والدولي، ومثمناً حضورها اللافت في المحافل الدولية.

ألقى الممثل الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة في القاهرة محمد عبد العزيز كلمة نقل فيها لسمو النائب الثاني تحيات المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة في فيينا الدكتور أنطونيو ماريا كوستا معبراً عن تقديره لسموه لدعمه برامج المكتب، متمنياً له دوام

**كليات الجامعة محطات إشعاع علمي**

مشيرا إلى أن تمثيل الجامعة للدول العربية أكسبها بعدا عربيا ودوليا وجعلهم في الوقت ذاته يفاخرون بانتمائهم لهذه المؤسسة الشامخة. وبعد إعلان النتيجة العامة، تشرف الخريجون بالسلام على سمو النائب الثاني.

أكد الخريجون في كلمتهم التي ألقاها الدكتور عبدالعزيز الأسمرى أن كليات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية غدت محطات إشعاع علمي في مجالات التدريب وعلوم الأدلة الجنائية واللغات والعلوم الاستراتيجية،

**إشادة من جامعة جونز هوبكنز**

العلمية وعلى الأخص في مكافحة الاتجار بالبشر. وأعرب عن سعادته بإطلاق إصدار الأمم المتحدة "مكافحة الإتجار بالبشر في الشريعة الإسلامية" من خلال جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أشادت جامعة جونز هوبكنز في الكلمة التي ألقاها الدكتور محمد يحيى مطر، بجهود المملكة في محاربة الإتجار بالبشر، مشيرا إلى أن جامعة جونز هوبكنز أبرمت تعاونا مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في العديد من البرامج

**غوتيريس: دور ريادي للمملكة في دعم العمل الخيري الإنساني**

ولسمو ولي عهد الأمين على الصعد كافة. وعد اختيار جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية شريكا علميا للمفوضية في إعداد الدراسات والندوات العلمية وخاصة إصدار المفوضية العلمي "اللجوء بين الشريعة والقانون" دليلا على دور هذه الجامعة. وأشار إلى أن الشريعة الإسلامية وتعاليمها وممارساتها أعطت مسألة اللجوء مكانا مرموقا تجلت فيه قيم الاحترام والالتزام العميق بقواعد اللجوء.

ألقى المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس كلمة عد فيها المملكة من أكثر بلدان العالم دعما للعمل الخيري الإنساني، وقال "إن الدور الريادي الذي تقوم به المملكة في دعم العمل الخيري الإنساني وعلى الأخص في الاهتمام بقضايا اللاجئين والنازحين هو دور مشهود ومقدر من قبل منظمات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني". وأعرب عن تقديره لجهود خادم الحرمين الشريفين

يتزاحمون عليها، وهذه دلالة على قدراتها العلمية وعلى المستوى الذي يتحل به الخريجون.

وبحمد الله في هذه الجامعة نخبة طيبة وصالحة وقادرة من الأساتذة أصحاب المؤهلات العالية العلمية والعملية الذين يؤدون واجبهم بأمانة وإخلاص ولذلك أصبحنا مطمئنين للمستوى العلمي الذي تتحل به هذه الجامعة، ولا شك أنها تسعى إلى المزيد، ولا شك أن الجامعة تتطلب التوسع في مرافقها حتى تستوعب أكبر عدد ممكن. كما أنني أود باسم الجامعة أن أشكر سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على الدعم المتواصل لهذه الجامعة وإلا لما استطاعت أن تسير أو أن تصل إلى ما وصلت إليه، كما أود أن أوجه بدور أصحاب المعالي أخواني وزملائي وزراء الداخلية منذ أن أنشئ هذا المجلس والذين يواكبون هذه الجامعة ويطلعون على تقاريرها السنوية ويشدون من أزرها، ولجلس وزراء الداخلية أن يفتخر بأنه الوحيد الذي أنتج وحقق مؤسسة علمية لها مكانتها.

ليعلم الجميع وبخاصة أخواننا العلماء والباحثين أن المكتبة العربية قد تكون خالية قبل سنوات من الأبحاث العلمية، ولكن الحمد لله هذه الجامعة أثرت المكتبة العربية بأبحاث عالية ومتعددة بخلاف رسائل الدكتوراه التي حصل عليها عدد من خريجي هذه الجامعة. أشكر الجميع على الحضور، وأتمنى من كل قلبي إن شاء الله أن نحتفل كل عام بهذا العدد وأكثر.

وأقول لأخواني وأبنائي الخريجين إلى الأمام فقد حصلتم على القدرة والسلاح للعمل فاعملوا بعد الاتكال على الله والنجاح سيكون حليفكم إن شاء الله.

في مجالات متعددة بالإخلال بالأمن أو تعطيل عجلة التقدم، ولكن الحمد لله بعونه تعالى ثم بحسن توجيهات القيادة وبالآداء المخلص من أبناء هذا الوطن في جميع القطاعات، وتحمل رجال الأمن مسؤولياتهم الكاملة في الدفاع عن دينه وبلادهم. لا أريد أن أنهي كلمتي قبل أن أقدم الشكر لرئيس الجامعة الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي ولنائبه ولجميع أساتذة الجامعة والإداريين الذين يعملون ليل نهار لخدمة هذه الجامعة وتثبيت مكانتها ليس فحسب في عالمنا العربي ولكن في العالم أجمع.

قد أكون واحدا ممن عايش هذه الجامعة عندما بدأت مركزاً ثم أكاديمية، ثم جامعة .. واليوم نجدها تتسهم مكانة عالية في مجال العلم، وأصبحت لها سمعتها ويقصدها كل طالب علم بل